

العقوبات

221 - حدثنا عبد الله قال : [حدثنا] أبو نصر التمار قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان ٧ عن ابن عباس و ابن مسعود قالا : لما كثر - يعني ذنوب بني آدم - دعت عليهم السماء والأرض والملائكة : ربنا أهلكهم .

فأوحى الله إلى الملائكة : إني لو أنزلت الشهوة والشيطان منكم منزلتهما من بني آدم لفعلتم مثلما يفعلون .

فحدثوا أنفسهم أنهم إن ابتلوا أنهم يستعصمون .

فأوحى الله إليهم : أن اختاروا من أفضلكم ملكين .

فاهتاروا هاروت وماروت .

فهبطا إلى الأرض حكيمين وهبطت الزهرة في صورة امرأة وأهل فارس يسمونها بيذخت وكانت الملائكة قبل ذلك يستغفرون للذين آمنوا : { ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك } فلما وقعا في الخطيئة استغفروا لمن في الأرض إلا أن الله هو الغفور الرحيم فخيروا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختروا عذاب الدنيا